فقصدوا صعده وهجموا المحطه فانهزم معلطاى بالمماليك والكس
العسكر الى فلله فاجابهم حوران وسادوا بهم طريق لهامه
واما موسى بن رسول فحفر يوم من العرب يريد بحران وبلغ الا
فجمعوا عطيهم فلحقوه فادركوه بعهم سطيه صعده فصلوه
ورجع الاشراف فجمعوا جموعا عظيمه وقصدوا علم الدين الى ثلا
فانهزم من المحطه وتركها غانمها فقتل من عسكره واستولوا الاشراف
على المحطه واخذ علم الدين الى سام وساد معها الى صعدا وذلك فى
رمضان سنه سبع وستين ثم نهض الى صعده فدخلها فى صفر سنه
ثمان وستين وعاد بعضهم اعاد المحطه على ثلا فى المحرم سنه سبعين وقيل
حصون المصانع فى ربيع من السنه **وكان قيام الامام**
ابرهيم بن تاج الدين فى سهر ذى الحجه سنه ثمانين وثمانمايه وسن
الشريف حال اليمن على عهد الله اول سنه احدى وسبعين الى حصن
وبلد بنى الراعى فتلقوه بالطاعه وكان دخوله وهو انان وصلى
بالناس ولم جمعه فى سيعه الاف وخالف الاشراف السلطان
مع الامام وكانوا معطعين من السلطان بنواحى ذمار ثم سلم انهم
البحام وقامت معهم على الوبده بسكك الناحيه فساروا فى جموع
عظيمه حتى ذمار فدخلوها قهرا وقتلوا جماعه وحفروا البالين

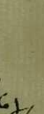

وأخربوها وذلك فى جمادى سنه احدى وسبعين وقيما سار الامام
ابرهيم والاشراف الى حده وسباع قمروا على باب البحكه ولم يكن
فى صنعا الا ابن محاج فى ماية فانهش من عسكر اليمن والشعبى
بعسكره فى محطه الجنات خوفا على محطه ثلا فانصرف الاشراف
للقتال على من بصنعا اليوم التالى فلما كان اخر الليل دخلها المؤيد
الذين كانوا فى محطه الشعبى من خولان فى بقيه عسكره فمر
على المحاط سلا فقتلوها وساد من سام الى صنعا والاسراو جميعا
سار لهم على بن عبد الله فرفع المحاط من علا ثلا واخرب القصر
الذى كانت فيه وقوى الرب ولم يعتاكره فاصدا الازروه ولما
الورد بن ياحى ولم عاد بكمل عمارتها فهجم عليه ليلا فاخذ الى حقيل
بعسكره فاخربها وعاد الى اصحابه الى سباع وطلع السلطان قمر
لذمار من السنه فامر بعمارته ورها وحط فى دبب عبد الله
وان نعت الاسراف الى بيت حنش وطلع الشعبى عليهم وكانت وقعه
بين الناهم قتل فيها ابى صحا الدين وجماعه ودخل السلطان صنعا
فى المحرم اول سنه اثنين وسبعين ثم برز الى بحصبه ثم الى ريعان
ووصل بيت حسين فاخذه وانهزم الاسراف من حده وسباع فاخربها
وقطع اشجارها وعاد الى محطه الصافيه فاقام بها مده وبرز اليمن فى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)